الامانة العامة للمؤتمر تعزي طرموم

بعثت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة للشيخ عبدالله علي طرموم عضو اللجنة الدائمة الرئيسية وذلك في وفاة المغفور له باذن الله (ابنه) أحمد عبدالله علي طرموم

سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان..
إنا لله وإنا إليه راجعون..

قتلوا في عمليتين 130 ضابطاً وجندياً

«الميثاق» تنشر جرائم الإرهابيين ضد الجيش والأمن لعام 2013م

لم يعد خافياً على أحد أن هناك مخططاً إرهابياً وتآمراً قذراً ضد الجيوش العربية خصوصاً الدول التي اجتاحتها جائحة ما يسمى بالربيع العربي، فالمخطط الذي استهدف الجيش الليبي وإحلال المليشيات الإرهابية بدلاً عنه.

هو ذات المخطط الذي يستهدف الجيش السوري، وذاته الذي حاول ولايزال استهداف الجيش المصري..

هذا المخطط الإرهابي الممنهج لم يكن جيشنا اليمني العظيم بمعزل عنه أو بعيداً عن حسبانه، فما شهده الجيش اليمني من استهداف قذر منذ أزمة 2011م وحتى اليوم أمر لا يجب السكوت عنه، ولابد من ايقاف مسلسل الإجرام والقتل ضده..

فما دفعته المؤسسة العسكرية من بداية عام 2011م إلى يومنا هذا من خسائر في الأرواح والمعدات يمثل كارثة فظيعة..

ولو وقفنا على عام 2013م ورصدنا الجرائم الإرهابية التي طالت المؤسسة العسكرية في بلادنا لوجدنا أنها تزيد عن مقتل وجرح المئات من الضباط والصف والجنود من رجال الجيش والأمن..

هذه الجرائم الإرهابية التي تستهدف خيرة الأبطال وأشرف الرجال تفرض علينا نشرها هناك لإيقاظ الضمير الوطني لدى القيادات العليا للمؤسسة العسكرية لوضع حدٍ للعبث الذي يطال هذه المؤسسة والاختراق الذي يتوسع في أجهزتها ويكشف معلوماتها ويسهل مهمة الإرهابيين لحصد أبطالنا وحماتنا الأبَاة..

رابطة المعونة لحقوق الإنسان والهجرة أصدرت تقريرها السنوي الرابع الذي وثقت فيه أبرز الانتهاكات والجرائم الجسيمة والعمليات الإرهابية التي حصلت عام 2013م وذهب جراءها استشهاد وجرح المئات من رجالنا العظماء..

فخلال عام 2013م ارتكبت عناصر تنظيم القاعدة وأنصار الشريعة عشرات الجرائم الإرهابية البشعة ضد العسكريين والمدنيين من السكان في المناطق التي تسيطر عليها- بشكل مؤقت أو دائم- في أبين والبيضاء وحضرموت وشبوة وصنعاء ومأرب وغيرها، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، كاقتحامها للمناطق العسكرية وتفجيرا لمستشفيات وإعدام كل من فيها ،كما حصل في هجومها الإرهابي البشع الذي نفذته في يوم الـ 5 من ديسمبر نهاية 2013م على مقر وزارة الدفاع اليمنية بصنعاء ،حيث قامت عناصر التنظيم الإرهابي بتفجير مبنى الوزارة واقتحام مستشفى العرضي العسكري وقتل اغلب المتواجدين داخل المشفى من مرضى ودكاترة وممرضين يمنيين وأجانب بلا رحمة ولا انسانية ،في ابشع جريمة ابادة جماعية ارتكبتها القاعدة عام 2013م ،، وقبل ذلك قام تنظيم القاعدة في يوم الاثنين الموافق 2013/9/30م بارتكاب جريمة إرهابية تمثلت بتفجير واقتحام مبنى القيادة العسكرية في حضرموت ،وقتلت في هذا الاعتداء الإرهابي عشرات القتلى والجرحى من العسكريين، كما قامت بتفجير القيادة بكاملها بعد أيام من المواجهات المسلحة مع القوات الحكومية.

كما نفذ تنظيم القاعدة وحلفاؤه عدداً من الهجمات الإرهابية استهدفت مواقع عسكرية وأمنية وحكومية سقط ضحيتها عشرات العسكريين والمدنيين..

اخطر العمليات الارهابية بالارقام :

11يناير 2013م مقتل ضابط في الأمن السياسي وإصابة 7 آخرين في هجوم لمسلحين على حافلة تقل مجموعة من ضباط جهاز الأمن السياسي في مدينه خور مكسر مدينة عدن.

10 أبريل 2013م مقتل 15 جندي وجرح أربعة آخرين في هجوم شنته عناصر تنظيم القاعدة على حاجز عسكري في محافظة مأرب .

6 يوليو 2013م مقتل 3 جنود وإصابة آخرين بانفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارة دورية تابعة لشرطة النجدة في منطقة "جولة الحباري" بحي الحصبة وسط العاصمة صنعاء.

5 أغسطس 2013م مقتل 40 شخصاً في هجوم انتحاري على مجلس عزاء في محافظة أبين.

25 أغسطس 2013م مقتل 8 جنود واصابة 26 آخرين إثر انفجار عبوة ناسفة في حافله تقل ضباطاً وجنوداً للقوات الجوية في العاصمة صنعاء.

5 سبتمبر 2013م مقتل (10) جنود في تفجير استهدف حافلة للقوات الجوية في صنعاء.

2 أكتوبر 2013م مقتل 5 جنود في هجوم نقطة شرج بن طالب الأمنية، في ميفع حجر التابعة لمحافظة حضرموت.

17 أكتوبر 2013م مقتل 5 جنود وإصابة 9 آخرين في 3 هجمات شنها مسلحو القاعدة على مواقع عسكرية وأمنية بالبيضاء.

15 أكتوبر 2013م مقتل (3) جنود في هجوم مسلح استهدف حاجزاً عسكرياً بمحافظة لحج.

20 أكتوبر 2013م مقتل 26 جندياً وضابطاً وجرح 25 آخرين، واحتجاز عشرات الجنود في هجومين بشبوة.

18 أكتوبر 2013م اعتداء على اللواء 111 ومقتل 13 وجرح 17آخرين في محافظة أبين.

18 نوفمبر 2013م مقتل 8 جنود من الأمن الخاص في اعتداء لمسلحي القاعدة" في محافظة شبوة.

30 اكتوبر اعتداء إرهابي على مقر المنطقة العسكرية الثانية في حضرموت، اسفر عن مقتل 73 ضابطاً وجندياً وعشرات الجرحى.

5 ديسمبر 2013م قامت عناصر القاعدة باقتحام مجمع وزارة الدفاع اليمنية في وسط العاصمة صنعاء بعد تفجير سيارة مفخخة، وقتل ما لا يقل عن 57 شخصاً من العسكريين والأطباء والممرضين والمرضى وأطباء من مختلف جنسيات العالم وجرح حوالى 215 شخصاً آخرين بجراح متفاوتة.

سيناريو الإرهاب الاخواني ضد الجيش اليمني

سمير النمر

منذ ان بدأ مايسمى بالربيع العربي في اليمن وتزامناً مع حركة الاحتجاجات التي قادتها جماعة الاخوان في اليمن تصاعدت الهجمات الارهابية على معسكرات الجيش والامن في أرحب ونهم والبيضاء ورداع وغيرها من المناطق، هذه الهجمات الارهابية ضد معسكرات الجيش ترافقت مع حملة اعلامية شرسة من قبل وسائل الاعلام الاخوانية بما فيها الجزيرة وسهيل ومن يدور في فلكها، اضافة الى الفتاوى التكفيرية التي صرح بها مراجع الاخوان والتي شرعنت لاستباحة دماء جنود الجيش والامن منذ اندلاع الازمة.

كل هذه السيناريوهات والاحداث التي تعرض لها الجيش من قبل الاخوان المسلمين وحلفائهم لم تكن احداثاً خيالية او مكايدات سياسية بل كانت وقائع حقيقية شهدها الجميع وسقط على اثرها المئات من الشهداء والجرحى المنتسبين للامن والجيش، وبالرغم من هذه الهجمات الارهابية ضد الأمن والجيش إلا أن الكثير من القوى السياسية المدنية والمستقلة تجاهلت هذه الأعمال الارهابية ولم يكن لها موقف واضح من مسلسل الارهاب الاخواني الممنهج ضد الجيش باستثناء القليل الذين كان لهم موقف رافض لما يحدث ضد الجيش كالدكتور محمد عبدالملك المتوكل الذي حذر من مسلسل استهداف الجيش وآثاره السلبية على الوطن وأمنه واستقراره ولكن هذه التحذيرات لم تلَق لها أي صدى وظل مسلسل الاستهداف للجيش مستمراً بصور واشكال متعددة سواء من خلال الهجمات الارهابية او من خلال الهيكلة والاغتيالات والتجنيد لعشرات الآلاف من مليشيات الاخوان الذين تم زرعهم وتوزيعهم على مختلف مؤسسات الجيش والامن وقاموا بأدوار كبيرة في تسهيل الهجمات الارهابية على معسكرات الجيش من خلال تقديم المعلومات لجناحهم العسكري المسمى تنظيم القاعدة لضمان نجاح هجماته.

خصوصاً بعد وصول الاخوان الى الحكم من خلال حكومة الوفاق التي كانت ومازالت بمثابة الحاضنة الحقيقية للارهاب والملاذ الآمن لحماية الارهابيين والتستر على جرائمهم ومخططاتهم التي يقومون بها ضد مؤسسات الجيش.

ولعل مايحدث من اخفاء وتمييع لنتائج التحقيقات في الحوادث الارهابية التي طالت العديد من معسكرات الامن والجيش خلال الفترة الماضية من قبل الحكومة يؤكد وبما لايدع مجالاً للشك أن الارهاب يحكم اليمن وأن جماعة الاخوان المسلمين استطاعت ان تحقق اهم هدف من اهداف ما يُسمى الربيع العربي في اليمن المتمثل في تدمير مؤسسات الجيش والسيطرة عليه.

رغم اعلان عدد من الدول الخليجية والعربية اعتبار جماعة الاخوان جماعة ارهابية.. إلا انهم استطاعوا ان يحققوا في اليمن مالم يحققه الاخوان في عدد من الدول العربية الاخرى، ولهذا فإن الشواهد والدلائل القاطعة التي تثبت مايقوم به الاخوان المسلمون من جرائم ارهابية ضد الجيش اليمني لايمكن ان تحقق أي نتيجة او رد فعل طالما وهم من يحكمون في اليمن ويحظون بدعم دولي من قبل الدول الراعية للارهاب وعلى رأسها امريكا وبريطانيا، ولعل ما نشرته قناة «المسيرة» خلال الايام الماضية من وثائق وأسلحة تم العثور عليها في همدان بمنزل احد قيادات الاصلاح خلال المواجهات بين الحوثيين والاصلاح، تأكيد واضح بالوثائق بصورة قاطعة على تورط الاخوان في الهجمات الارهابية التي تتعرض لها معسكرات الجيش.

كما كشفت تلك الوثائق والاسلحة التي تم عرضها عن تورط القيادات العسكرية المحسوبة على الاخوان في هذا المسلسل التدميري ضد الجيش وبأسلحة الجيش التي تم نهبها من المعسكرات بطرق متعددة.. ومن هنا وامام هذه الجرائم الارهابية الاخوانية ضد الجيش أدعو ابناء الشعب اليمني الى القيام بواجبهما الوطني لإنقاذ الوطن من ارهاب الاخوان.

حصاد الانفلات

● **الاثنين 17 مارس**

- كمين مسلح بقذيفة آر بي جي يؤدي الى مقتل جنديين في الشحر
- اختطاف مواطن وسرقة سيارة بمدينة عزان بشبوة
- مسلحون يسطون على محل صرافة في مدينة حرض بحجة

● **الثلاثاء 18مارس**

- اختطاف نجل المحامي عبد الحافظ الصبري من قبل عصابة مسلحة على متن سيارة
- اختطاف الناشطة ايمان الوصابي من قبل مسلحين بمحافظة الحديدة..
- أب يقتل طفلته ذات الأربع سنوات رمياً بالرصاص بمديرية حيفان
- سيارة مفخخة تستهدف مبنى المخابرات بمحافظة لحج خلفت اربعة مصابين وتدمير المبنى وعشرات المنازل
- اغتيال الشيخ أنيس مبروك عمر حنتوي بمديرية الشحر من قبل مسلحين
- اشتباكات قبلية على الحدود بين "أرحب" و"نهم" في محافظة صنعاء
- مقتل شخص بمديرية حرض
- نجاة العقيد محمد ناصر علوان من محاولة اغتيال من قبل مسلحين

● **الاربعاء19مارس**

- هجوم بالـ«آربي جي» على المجمع الحكومي مبنى مديرية الصومعه بالبيضاء
- مسلحون يهاجمون ثكنات ومدرعات عسكرية في المنصورة -عدن
- مقتل مواطن على ايدي مجهولين بالشحر اطلقوا عليه وابلاً من الرصاص
- محاولة مليشيات اخوانية السيطرة على جبل الريان بمديرية همدان
- مقتل الطفل سلمان مبارك لسود النسي نتيجة العبث واللعب بالسلاح
- مقتل وإصابة 3 أطفال في انفجار بعدن
- مسلحون يهاجمون معسكر الجرباء ونقطة أمنية على مدخل مدينة الضالع

● **الخميس 20مارس**

- اشتباكات بين الأمن ومسلحين بتعز
- تبادل إطلاق النار بين جنود في مركزي صنعاء ومسلحين حاولوا وقف إعدام قريبهم
- مقتل شاب بغيل الاحمدي الازارق بالضالع
- مصرع طفل في الـ 14 من عمره في حادثة انفجار قنبلة في قلوعة عدن
- مسلحون قبليون في شبوة يحتجزون معدات خاصة بشركة الغاز في بلحاف
- مقتل ضابط أمن برصاص مجهولين بعدن
- تعرض كابل الاتصالات لاعتداء من قبل عناصر تخريبية بمأرب.
- مقتل 8 شباب بمواجهات قبلية في شبوة

● **الجمعه 21مارس**

- مسلحون يعدمون اثنين من الجنود في محافظة حضرموت
- مقتل رجل بمدينة إب على يد ابن أخته
- العثور على جثة ضابط مقتولاً بلحج
- مواجهات مسلحة بشارع الرباط بالعاصمة بين قوات الأمن ومسلحين
- مسلحون قبليون يختطفون محمد الأسد رئيس قسم المرافق بمكتب أشغال مديرية السبعين بأمانة العاصمة.
- تعرض كابل الألياف الضوئية لاعتداء تخريبي في مأرب
- تفجير انبوب النفط في وادي حباب بمأرب

● **السبت 22مارس**

- قتلى وجرحى في اشتباكات بين جنود تابعين للقشيبي والحوثيين بعمران
- عصابة مسلحة تختطف نجل اللواء محسن اليوسفي عضو مجلس الشورى من وسط العاصمة صنعاء.

● **الاحد 23مارس**

- اصابة الدكتور عبدالقادر مغلس -عضو اللجنة الدائمة بالمؤتمر الشعبي العام في محاولة اغتيال بتعز
- نجاة العقيد عبدالله مفضل -رئيس شعبة التأمين بشئون الضباط من محاولة اغتيال.